

المنكتة المصرية

أحياناً تكثر

وأحياناً أخرى .. تقل

لكنها فى كل الأحوال

موجودة ، وساخنة ، وطازجة

ويقال إن الذى يصنعها هم الحشاشون ☹️

ويقال إنهم مبدعون محترفون

لكن أحداً لا يعرف من هو مؤلفها بالضبط ☹️

والعجيب أن المنكتة المصرية

تشبه المطلقة

التي تخرج من مسدس السخرية

في الزمان والمكان المناسبين ،

وتتجه إلى رأس الشخص المقصود

فتوجعه ، ولما تقتله !

- لماذا تغضب النكتة المسؤولين ؟

- لأنها تكشف العيوب من أقصر الطرق

وتعبر عن المسخط الشعبي

في كبسولة مركزة .

وعلى الرغم من أنها تشير المضحك

فإنها تستثير المشجان

وتعبر عما لا يستطيع أشجع الكتاب

أن ينشروه على الناس

وقد كانت المنكته

حتى قبل ظهور الإعلام المعاصر

أسرع المواد الشعبية

لانتقال من شخص لآخر

والانتشار بسرعة البرق بين الأماكن

ويظل أروع ما فيها

أنها تؤلف بين من يستمعون إليها

فتضحكهم جميعاً، وتقرب بين قلوبهم

ومن هنا فهي خطر اجتماعي

وبالتالى سياسى ..

عليك أن تسمعها ،

وتضحك

ثم تتخلص منها سريعاً !